

الأغاني

لنفسك قال إسحاق آخذها بثلاثة آلاف دينار وهي رخيصة بها قال له إبراهيم أتعرفها قال لا قال هذه الجارية التي عرضتها عليك الهاشمية بثلاثمائة دينار فلم تقبل فبقي إسحاق متحيراً يعجب من حالها وما انقلبت إليه .

وقال ابن المعتز حدثني الهشامي عن محمد بن راشد أن شارية كانت مولدة البصرة وكانت لها أم خبيثة منكرة تدعي أنها بنت محمد بن زيد من بني سامة بن لؤي . قال ابن المعتز وحدثني غيره أنها كانت تدعي أنها من بني زهرة .

قال الهشامي فجاء بها إلى بغداد وعرضت على إبراهيم بن المهدي فأعجب بها إعجاباً شديداً فلم يزل يعطيها حتى بلغت ثمانية آلاف درهم فقال لي هبة الله بن إبراهيم بن المهدي إنه لم يكن عند أبي درهم ولا دنانير فقال لي ويحك قد أعجبتني والله هذه الجارية إعجاباً شديداً وليس عندنا شيء فقلت له نبيع ما نملكه حتى الخنزير ونجمع ثمنها فقال لي قد فكرت في شيء اذهب إلى علي بن هشام فأقرئه مني السلام وقل له جعلني الله فداك قد عرضت علي جارية قد أخذت بمجامع قلبي وليس عندي ثمنها فأحب أن تقرضني عشرة آلاف درهم فقلت له إن ثمنها ثمانية آلاف درهم فلم تكثر على الرجل بعشرة آلاف